

باردو في 2 - جانفي 2012

69

جدول إحالة مشاريع قوانين

الإحالة على اللجان	المشروع	المرجع	
		الإحالة	العدد
اللجنة المتعهدة: لجنة التشريع العام	مشروع قانون يتعلق بحل الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والإصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي. (تم تقديمها من طرف 20 نائبا طبقا لأحكام الفصل 108 من النظام الداخلي)	بتاريخ 2012/03/02	5

رئيس المجلس الوطني التأسيسي

مصطفى بن جعفر

الحمد لله وحده

مشروع قانون متعلق بحل الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والإصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي

قانون عدد ... لسنة 2012 مؤرخ في ... مارس 2012 يتعلق بحل الهيئة العليا لتحقيق

أهداف الثورة والإصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي

الفصل الأول: تحل بموجب هذا القانون الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والإصلاح

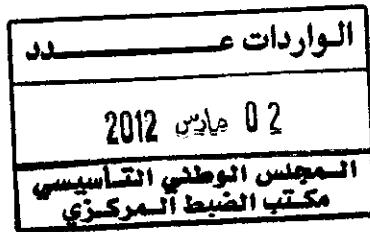
السياسي والانتقال الديمقراطي المحدثة بموجب المرسوم عدد 6 لسنة 2011 المؤرخ في 18

فيفري 2011.

فصل 2: يدخل هذا القانون حيز النفاذ فور المصادقة عليه من المجلس الوطني التأسيسي.

الفصل 3: يختتم هذا القانون وينشر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية طبق ما يقرره القانون

التأسيسي المتعلق بالتنظيم المؤقت للسلط العمومية.



٢٠١٢ / ٥ /

شرح الأسباب:

لقد أنشأ المرسوم عدد 6 لسنة 2011 الهيئة العليا المستقلة لتحقيق أهداف الثورة والإصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي لقيام بمهام محددة واردة بالفصل الثاني من المرسوم المذكور وهي:

- السهر على دراسة النصوص التشريعية ذات العلاقة بالتنظيم السياسي واقتراح الإصلاحات الكفيلة بتجسيم أهداف الثورة بخصوص المسار الديمقراطي.
 - إمكانية إبداء الرأي بالتنسيق مع الوزير الأول حول نشاط الحكومة.
- واعتبار لما أنجزته بلادنا من انتخابات حرة ونزيهة وما أفرزته تلك الانتخابات من مجلس شععي منتخب يحتكر الصلاحية التأسيسية والتشريعية فلم يعد لتلك الهيئة من صفة في ممارسة الصلاحية الأولى المسندة لها بنص الفصل المذكور.
- وعملًا بما قرره القانون التأسيسي المتعلق بالتنظيم المؤقت للسلط العمومية من إسناد صلاحية مراقبة عمل الحكومة للمجلس الوطني التأسيسي أصبحت تلك الهيئة غير مخولة لممارسة تلك الصلاحية الثانية.

وانطلاقاً من كون تلك الهيئة قد أحدثت في ظروف تاريخية استثنائية من أهم ما وسمها غياب الشرعية الانتخابية على الماسكين بزمام البلاد مما برر استعانتهم بهيئة معينة.

ونظراً لما اعتبرى ذلك المرسوم من نقص في تحديد منتهى عمل تلك الهيئة بصفة صريحة، وتفادياً لكل لبس قد يحدث جراء اعتقاد البعض بكون تلك الهيئة ما تزال مخولة لمراقبة المجلس الوطني التأسيسي في مهامه،

وطالما توفرت في هذا المشروع شروط المقبولية الشكلية المنصوص عليها بالفصل 108 من النظام الداخلي من حيث أن إقراره لا يؤدي إلى تخفيض في الموارد العمومية أو إلى إضافة أعباء جديدة. فقد بات من الضروري المصادقة على مشروع القانون المرافق لهذا

٢٠١٢ / ٥ /

